

وكالة الوقت

الأسبوع الرابع اليوم الرابع



بنهاية هذا الدرس سوف:

- ١- تميز بين كلمتين يونانيتين تعنيان الوقت، وتذكر أيا منهما تتعلق أكثر بالوكالة ولماذا.
- ٢- تحلل استخدامك للوقت.
- ٣- تميز بين الوكالة الصحيحة والخاطئة للوقت.

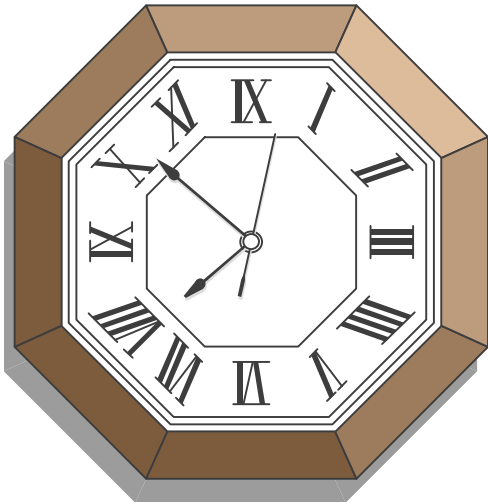
١- الوقت هو أحد الإمكانيات التي يأتئنا الله عليها لخدمته. ويجب على كل مسيحي أن يكون مدركا لوكالة وقته.

يُنظر للوقت في الكتاب المقدس بطريقتين مختلفتين بارتباطهما بالكلمات اليونانية:

"kairos" (Καιρος) و "chronos" (Χρονος)

اللتين ذكرتا في الأسبوع الثاني اليوم الأول.

يوجد وقت يقاس بالساعة (جهاز يبين الوقت) والتقويم (الرزنامة) بالساعات (٦٠ دقيقة)، والأيام، والأشهر، والسنوات. ويعبر عن هذا النوع من الوقت عادة في العهد الجديد بالكلمة اليونانية chronos. ويحتوي العهد القديم على ترتيب وزمان ملوك إسرائيل ويهوذا، فيعطي الأ_____ التي جلسوا فيها على العرش والم_____ التي حكموا فيها (في شكل عدد السنوات).



٢- الكلمة اليونانية التي كانت تستخدم في الكتاب المقدس للوقت الذي يقاس بالأيام والسنين هي:

٣- لكن الكتاب المقدس لا يهتم اهتماما كبيرا بهذا النوع من الوقت (الذي يمكن قياسه) - chronos . والنوع الثاني من الوقت هو الذي يعني الوقت المناسب أو الفرصة، أو وقت الله المعين. فمثلا، وقت الحصاد لا يعني دائما فترة معينة من الزمن، ولكن الوقت المناسب أو الفرصة المعطاة لحصاد المحصول. فالكلمة اليونانية kairos هي الكلمة المستخدمة بمعنى الوقت _____

- ٤- قال فيلكس في (أع ٢٤:٢٥) لبولس، "متى حصلت على وقت أستدعيك". وهنا تكون الكلمة اليونانية المستخدمة هي _____ وتعني وقتا مناسباً أو فرصة.
- ٥- عندما كان إخوة يسوع يضغطون عليه ليذهب من الجليل إلى اليهودية، قال لهم يسوع، "لم يأت وقتي kairos بعد". وهو لم يعن بذلك "أنا ليس لدي وقت" كما اعتدنا نحن أن نقول، بل كان يشرح لهم أن _____ ليذهب إلى أورشليم لم يأت بعد.
- ٦- تحتوي وكالة الله Oikonomia على أوقات مناسبة مثل هذه (kairos - جمع) التي يتم فيها الله خطته للخلاص في العالم. ومسؤوليتنا كوكلاء له أن نعرف هذه الـ _____ ونستخدمها عندما تأتي.
- ٧- تعطينا أفسس ٥:١٥-١٧ دليلاً لوكالتنا لكـ kairos . ونجدها في الترجمة العربية الحديثة "اغتنموا الفرصة السانحة" وفي فان دايك "افتدوا الوقت". فأَي من الترجمات تعطي أقرب معنى للكلمة اليونانية kairos ؟ _____
- ٨- ليس الاستخدام الصحيح للوقت هو مجرد استخدام الساعات التي يمنحها الله لنا في كل يوم استخداماً جيداً، بل هي معرفة الوقت المناسب، والـ _____ التي يعطيها الله لنا.
- ٩- عندما جاء يسوع إلى بيت مريم ومرثا، كانت لهما فرصة ثمينة للشركة معه والتعلم منه عن الله. وقد شعرت مريم بالفرصة واستغلتها، ولكن مرثا كانت مشغولة جداً بتجهيز الطعام فلم تدرك الموقف. وأظهر لها يسوع خطأها وقال، "مرثا مرثا، أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة ولكن الحاجة إلى واحد. فاخترت مريم النصيب الصالح". (لوقا ١٠:٣٨-٤٢). فمن المحتمل أن مرثا كانت تشعر بالوقت المعبر عنه بالكلمة اليونانية (chronos / kairos) _____، بينما كانت مريم تغتم الـ _____
- ١٠- تتطلب الوكالة الجيدة للوقت إحساساً مرهفاً بالأولويات. فالوكيل الأمين يكون لديه فهم كافٍ لكل من وكالة Oikonomia الله وأيضاً ماذا يريد أن يفعل فيها. ففهمه لهذين الأمرين سيساعده أن يحدد _____ بصورة صحيحة.
- ١١- من المرجح أن المسيحي الذي يريد أن يكون أميناً وحكيماً سينظّم إنفاق وقته، كما ينظّم صرف أمواله. فيقسّم (بقدر إمكانه) وقته بين العمل، والنوم، والعبادة، والحياة العائلية، ووقت الفراغ، والخدمة بما يعتقد بأنه يمثل _____ الله بالنسبة له في ذلك الوقت.
- ١٢- أ - اذكر الآن الفرق بين chronos و kairos .

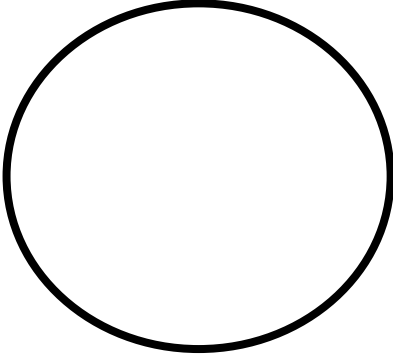
ب- اذكر أيهما يرتبط بصورة أكثر بالترجمة المناسبة للوكالة، ولماذا؟



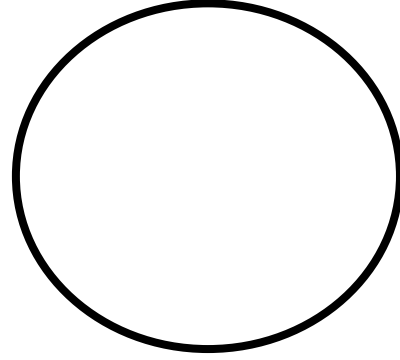
١٣- "قال الله ليكن نور فكان نور ... وفصل الله بين النور والظلمة ... وكان صباح ومساء يوماً واحداً" (تك ١: ٣-٥). خلق الله العالم، فابتدأ حساب الوقت. "هذا هو اليوم الذي صنعه الرب. نبتهج ونفرح فيه" (مز ١١٨: ٢٤). فالوقت هو ملك الله وهذا يجعل له أهمية خاصة. فالله هو الذي يعطيني الوقت، ومدة عمري في الحياة. وأنا لا أعرف كم ستكون هذه المدة. ولكنه في كل يوم يهبني أربعاً وعشرين ساعة كعطية. فكيف أستخدم وقتي؟

توجد أشياء في حياتنا جميعاً علينا أن نعملها فيما نملك من chronos، مثل العمل اليومي، والنوم، والطعام. وبعد ذلك لدينا أوقات فراغ. إليك فيما يلي أربع دوائر تمثل كل واحدة منها الأربع والعشرين ساعة في اليوم. فقسّم الأربع والعشرين ساعة في كل واحدة منها بما تعتقد أنه يجب على المسيحي أن يفعله في فترة حياته الخاصة هذه.

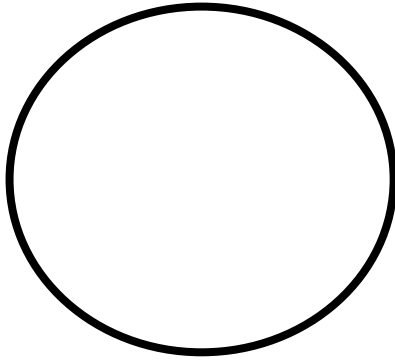
(ب) موظف في مكتب



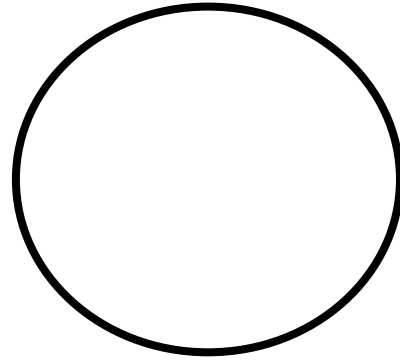
(أ) طالب جامعي



(د) زوجة، أم، ومعلمة مدرسة



(ج) راعي كنيسة



(استمر في القراءة)

١٤- قال يسوع: "في كل حين أفعل ما يرضيه" (يو ٨: ٢٩). فبجانِبِ أشغالنا اليومية توجد أشياء أخرى علينا أن نفعلها، مثل الأكل، والاستحمام، والذهاب إلى العمل (ربما عن طريق السفر يومياً). فهل نضيع أي وقت في عمل هذه الأمور؟ وما هي النسبة المئوية للوقت الذي نصرفه في عمل هذه الأشياء؟

"فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق لا كجهلاء بل كحكماء مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة." (أفسس ٥: ١٥-١٦) فانتهوا جيداً كيف تسيرون سيرة العقلاء لا سيرة الجهلاء،

واغتموا الفرصة السانحة، لأن هذه الأيام شرّ كلها. (الحديثة). فمعظم الناس يصرفون حوالي ثماني ساعات في النوم والراحة، وثمان ساعات في العمل اليومي، وأربع ساعات في الاستحمام، والأكل، وعمل الأعمال المنزلية. من ثم نعتقد، "أن ما تبقى من الوقت هو ملك خاص لنا. يمكننا أن نفعل فيه ما يحلو لنا".

لكن هل الأمر كذلك؟؟؟

فهل نجمل مع ما سبق أنه علينا أن نفعل أشياء مثل الصلاة اليومية، ودراسة الكتاب المقدس، ووقت للتأمل الروحي مع الله؟ فهذه الأشياء يجب أن يكون لها الأولوية في حياة المسيحي. "وفي الصبح باكرا جدا قام وخرج ومضى إلى موضع خلاء وكان يصلي هناك." (مر ١: ٣٥) فإن هذا الوقت الذي يصرف مع الله هو الذي يجعل كل الأوقات الأخرى ذات معنى.

والآن احسب وقت فراغك الخاص.

كم هو معدل الوقت الذي تصرفه كل أسبوع في:

صلوات خاصة _____ في السينما _____
 العبادة _____ الاستماع للمذيع أو الموسيقى _____
 دراسة الكتاب المقدس _____ التحدث مع العائلة _____
 هو أيتك _____
 مطالعة _____ رياضة _____
 زيارة الأصدقاء _____ استرخاء _____
 عمل في البيت _____ خدمة المجتمع المحلي _____
 مساعدة آخرين _____ عمل الكنيسة _____
 نشاطات أخرى مثل، _____

هذه تمثل _____ ساعة من أوقات الفراغ في كل أسبوع.

كيف يمكنك أن تحسّن استخدام وقت فراغك؟ _____

١٥- هل تستخدم وقتك بصورة جيدة؟ أم إنك تدع الوقت يمضي بدون التأكد من أن الأشياء المهمة قد أنجزت؟

احسب كيف صرفت وقتك في اليومين الماضيين.

كم ساعة صرفتها من أجل أغراضك الشخصية؟ _____

من أجل الآخرين؟ _____ من أجل الله؟ _____

هل تحتاج أن تعمل أي تغيير في استخدام وقتك (وقت الله)؟

(إذا كنت غير راض عن حساباتك، لماذا لا تسجل جدولاً للوقت للأربعة أيام القادمة لترى ما إذا كان في إمكانك أن تجعلها أفضل.)

١٦- هل الله هو السيد على كل حياتنا _____ بما في ذلك الوقت؟

كم مرة نقول "ليس لدي وقت!" فلابد أن هناك عجلة في الطريقة التي نستخدم بها أوقاتنا.

"ينبغي أن أعمل أعمال الذي أرسلني ما دام نهار. يأتي ليل حين لا يستطيع أحد أن يعمل." (يو ٩: ٤) - يحثنا يسوع هنا أن نستخدم أوقاتنا بصورة جيدة - من أجل الآخرين، والله. ففي

يوم من الأيام سوف نعطي حساباً عنها!

إن المهم هو كيف نستغل أوقاتنا.



فإن الله يعطينا فرصا خاصة للشهادة والخدمة (kairoi) ويجب علينا أن نكون مستعدين لاستغلالها.

ما الفرص التي أتاحت لك في الأسبوع الماضي لكي (أ) تتكلم عن إيمانك، (ب) تساعد شخصا ما في مشكلة، (ج) تحسن مفهوم إيمانك، (د) تتمتع بخليقة الله، (هـ) تساعد عائلتك، (و) تعمل في برنامج الكنيسة، (ز) تستمع إلى الله؟ اشرح في جملة واحدة كيف استغلّيت الفرصة:

- أ - _____
 ب - _____
 ج - _____
 د - _____
 هـ - _____
 و - _____
 ز - _____
 (استمر في القراءة)

١٧- هل استخدم الأشخاص التاليين أوقاتهم كوكلاء بطريقة ملائمة؟ ولماذا نعم أو لا؟

- أ - العائلة التي تذهب إلى السينما مرة كل أسبوع. _____
 ب - رجل الأعمال الذي يحضر كسر الخبز بصورة منتظمة كل صباح أحد في تمام الساعة السادسة والنصف صباحا. _____
 ج - الرجل الذي يعمل عملا شاقا لمدة ستة أيام ويستريح ويستريح في البيت في يوم العطلة (يوم الأحد). _____
 د - سكرتيرة الكنيسة التي تترك عملها بصورة منتظمة قبل الوقت كل يوم أربعاء لكي تحضر مجموعة درس الكتاب المقدس في الكنيسة. _____
 هـ - الرجل الذي يأخذ الراعي لمدة ساعتين كل مساء يوم جمعة في سيارته الخاصة لزيارة العائلات البعيدة. _____
 و - الشابة التي تساعد جاريتها في عمل البيت لمدة ساعة كل أسبوع. _____

١٨- هل الأوقات التالية كافية من أجل الأغراض المذكورة؟ اذكر لماذا نعم أو لا؟

- أ - ثلاث ساعات مدة اجتماع العبادة في الكنيسة في يوم الأحد. _____
 ب - نصف ساعة لتجهيز العظة وترتيب الخدمة في الكنيسة. _____
 ج - ساعة واحدة للعظة. _____
 د - ساعتين لزيارة شخص مريض. _____

هـ- ساعة واحدة كل يوم من أجل الصلاة العائلية. _____

١٩- اذكر مرة أخرى الفرق بين الكلمتين اليونانيتين اللتين تعنيان "الوقت"، واذكر أيهما ترتبط بصورة أقرب إلى الترجمة المناسبة للوكالة، ولماذا

٢٠- نأتي الآن إلى نهاية درس اليوم، ولكن إليك فيما يلي ثلاثة أمثلة عن كيف استغل بعض المسيحيين الفرص استغلالاً حسناً لنشر الإنجيل. وهي معطاة لزيادة معرفتك:-

أ - حافظ مستشفى القديس لوقا في المنطقة الريفية دائماً على يوم المستشفى السنوي كمناسبة خاصة. وكان يعمل فيه برنامجاً خاصاً يستمر طوال اليوم. ففي الصباح يزور الراعي كل قسم، حيث تقدم صلوات من أجل كل مريض. وتتلى عليهم قصة القديس لوقا وقصص الشفاء الموجودة في إنجيله ويقوم الراعي بشرحها. ويزين المرضى الأقسام بالزهور وأكاليل الورد بصورة خاصة في هذا اليوم.



وفي المساء يُقدم مسرحية لهؤلاء المرضى القادرين على الحركة ولذويهم وأصدقائهم. يقوم بها المرضى وآخرون ممن يعملون في المستشفى. وكانت المسرحية دائماً عن بعض قصص إنجيل القديس لوقا أو أي قصة مسيحية أخرى. وكذلك يرثون ترانيم، لها نفس الهدف والموضوع. بهذه الطريقة كان للهيئة العاملة المسيحية فرصة خاصة لتقديم الإنجيل في يوم خاص يحترمه الجميع ويقدرونه.

ب- كانت في مجمع سكني كبير، تم إنشاؤه حديثاً من أجل تنفيذ برنامج الكهرباء الهيدروليكية. عائلة مسيحية وحيدة، ومع ذلك لم تنقطع عن ممارسة الصلاة في البيت، ولكن لم تكن لها فرصة للذهاب إلى الكنيسة. لذلك كانوا يذهبون مرة كل شهر إلى مدينة تبعد ثلاثين كيلومتراً لحضور الكنيسة هناك. جاء وقت زواج ابنتهم. وفكروا في بداية الأمر أثناء مناقشة الموضوع أن يقام العرس وحفلة الاستقبال في الكنيسة التي يذهبون إليها. فإن هذا سيجعل كل شيء سهلاً جداً. ولكن وبينما هم يناقشون الأمور مع سكان المجمع سألهم هؤلاء، "لماذا لا تعملون العرس هنا في النادي؟ فجميعنا يرغب في معرفة ماذا يجري في عرس مسيحي". وراقتهم الفكرة. فقدموا دعوة للراعي أن يأتي مع مجموعة من الكنيسة لمساعدته في القيام بمراسيم العرس. وحصلوا على تصريح لعمل حفلة الزواج في صالة النادي. وقد قدموا دعوة لكل أصدقائهم للحضور وشرب الشاي وأكل الكعك بعد العرس.

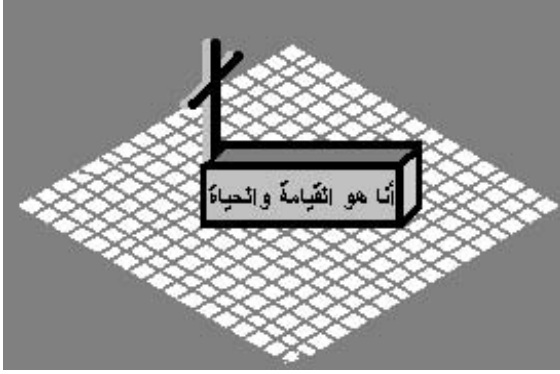
تمت المراسيم بدقة وعناية فائقة وطلب من الراعي أن يعظ عن الزواج المسيحي بطريقة تناسب غير المسيحيين. واستخدم مكبر الصوت لتسمع كل مراسيم العرس بوضوح. قدم الراعي المراسيم وعظة قصيرة وجيدة وقرأت بعض الفصول من الكتاب المقدس بكل وضوح. كانت الصلوات بسيطة ومخلصة وقطع كل من العروس والعريس العهود على أنفسهما بكل وضوح.



شرح في حفل الاستقبال الذي تلا العرس السبب وراء الأجزاء المختلفة من المراسيم؛ وأيضاً تخلل ذلك فقرات للتسلية، اشتملت على فريق للترنيم من الشبيبة قدموا بعض الترانيم المسيحية. وكانت هناك مناقشة دارت حول المراسيم وقد قال هؤلاء الذين كانت لهم الفرصة لمشاهدة عرس مسيحي لأول مرة، كم كان العرس جميلاً جداً وكذلك العبادة. وكم كانت الصلاة رائعة. فاستغلت هذه العائلة الفرصة للشهادة في العرس.



عندما مات رجل متقدم في العمر، اهتمت عائلته بدعوة كل أصدقائه غير المسيحيين لحضور جنازته؛ وقد حضر كثيرون ممن كانوا يعرفونه، بسبب احترامهم لرجل أعجبته استقامته. قالت أرملته،



"دعنا نظهر بحق إيماننا الأكيد وعقيدتنا في قيامة الأموات بإنشاد ترانيم الفرح التي كان يفضلها زوجي، والتي تتحدث عن الحياة بعد الموت مع الله." ولذلك تحدثوا إلى الراعي وطلبوا منه ضرورة أن تكون المناسبة مفرحة بالرغم من الحزن.

قال واحد من أصدقاء الرجل فيما بعد "أنه تجدد في المقبرة عندما سمع الترانيم ورأى هدوء العائلة، فبالرغم من أنهم كانوا حزاني، سمعهم يقولون هذه الكلمات، "أنا هو القيامة والحياة". وقال أنه بسبب الإيمان الواضح الذي كان لدى من حضروا هذه الجنازة اقتنع أنه توجد حياة بعد الموت وأصبح مؤمناً بالرب يسوع المسيح، طريق الحياة.





- ١- الأيام ؛ المدة (طول فترة الحكم)
- ٢- chronos
- ٣- المناسب
- ٤- kairos
- ٥- الوقت المعين من قبل الله
- ٦- الفرص (أو الأوقات المناسبة)
- ٧- الحديث
- ٨- فرصة
- ٩- kairos ؛ chronos
- ١٠- أولوياته
- ١١- أولويات
- ١٢- أ - تعني chronos "الوقت الذي يقاس بالساعة والتقويم"، ولكن kairos تعني "وقتا مناسباً أو فرصة أو الوقت المعين من قبل الله".
- ب- kairos ، لأن الكتاب المقدس يركز عليها، وبصورة خاصة في موضوع الأولويات.
- ١٧- أ - يجب أن لا يكون الذهاب إلي السينما عادة دورية. ويجب مراعاة الدقة الشديدة في اختيار وسائل الترفيه ومادتها.
- ب- نعم، فقد اختار وقت العبادة الذي يناسبه جداً.
- ج- إذا كانت عطلة يوم الأحد فيجب أن يذهب إلى العبادة.
- د - مسؤوليتها الأولى في الوقت عملها اليومي. فكان يجب عليها أن تعمل كل ما في وسعها لتغيير وقت مجموعة درس الكتاب.
- هـ- نعم. فقد استخدم بعضاً من وقت فراغه ليساعد في عمل خدمة مسيحية.
- و - نعم. فقد ساعدت شخصاً ما كان في حاجة إلى مساعدتها بصورة منتظمة.
- ١٨- أ - طويلة جداً بدون تغييرات كبيرة في النشاط.
- ب- قصيرة جداً وليست كافية.
- ج- تعتمد على المحتويات ولكن من المحتمل أن هذا وقت طويل جداً للاحتفاظ بانتباه الجمهور خاصة في هذه الأيام.
- د- طويلة جداً وزيارة متعبة لشخص مريض.
- هـ- من المحتمل طويلة جداً للصلاة العائلية اليومية.
- ١٩- راجع البند ١٢

